التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل التزكية (العقيدة) 1 : أسماء الله الحسنى

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مفهوم الأسماء الحسنى وأهمية معرفتها في ترسيخ الإيمان
5-1/ مفهوم أسماء الله الحسنى
5-2/ أهميتها في ترسيخ الإيمان
5-3/ حقيقة معرفة أسماء الله الحسنى
VI- المحور الثاني : أثر معرفة أسماء الله الحسنى على سلوك الفرد والمجتمع
VII- السلوك المستفاد
IIX- تمحيص الفرضيات
IX- تقويم التعلمات
X- تمارين تطبيقية
10-1/ تمرين 1
10-2/ تمرين 2
XI- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

جرى حوار بينك وبين صديق أجنبي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي وأثناء نقاشكما أثار انتباهك أنه لا يؤمن بالله تعالى، وان هذا الكون ليس له خالق بحجة أننا لا نراه ولا نعلم به ولا يمكن أن نتعرف عليه.

II- تحديد الإشكالية

اعتقاد أن كل ما لا يدرك بالحواس غير موجود.

- كيف ترد على صديقك ؟
- وما مفهوم أسماء الله الحسنى وما حقيقة الإيمان بها ؟وما أثر الإيمان بهذه الأسماء على سلوك الفرد والمجتمع ؟

الفرضيات

- ما لا يدرك بالحواس لا وجود له على في الواقع
- ما لا يدرك بالحواس يمكن إدراكه بما يدل على وجوده

III- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى : «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »

الحشر الآية 24

قال تعالى : «ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون »

الأعراف الآية 180

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله تسعة وتسعين اسما ،مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة)

رواه البخاري ومسلم

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- الله : علم على الذات الإلهية ،ومعناه المعبود المستحق للعبادة.
- عالم الغيب والشهادة : عالم السر والعلانية .
- الرحمن الرحيم : أي رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما.
- الملك: المالك لكل شيء المتصرف فيه.
- القدوس: المنزه عن القبائح والعيوب.
- السلام: ذو السلامة من كل عيب ونقص.
- المؤمن: المصدق لرسله بالمعجزات.
- المهيمن: الرقيب على كل شيء.
- العزيز: القوي الغالب.
- الجبار : القهار أو العظيم.

- المتكبر: المتعالي عن صفات الخلق وعما لا يليق به.
- البارئ: المبدع الخالق لجميع المخلوقات.
- المصور: خالق الصور على ما يريد.
- الأسماء الحسنى:الدالة على محاسن المعاني.
- يلحدون : يميلون عن الحق.
- أحصاها: حفظها وعمل بمعانيها في الحياة.

2-4/ مضامين النصوص

- نص 1: بيانه سبحانه وتعالى لبعض أسمائه الحسنى وصفاته العليا الدالة على عظمته عز وجل.
- نص 2: أمره تعالى بدعوته بأسمائه التي سمى بها نفسه في كتابه وبيانه لجزاء منكريها.
- نص 3: تبشيره صلى الله عليه وسلم من أحصى وحفظ أسماء الله الحسنى بحسن العاقبة في الآخرة.

V- المحور الأول : مفهوم الأسماء الحسنى وأهمية معرفتها في ترسيخ الإيمان

1-5/ مفهوم أسماء الله الحسنى

هي نعوت الجلال والكمال والثناء والمدح لله تعالى، سمى بها نفسه في كتابه أو على لسان أحد من رسله، وسميت بالحسنى لاشتمالها على كمال الحسن في حقه سبحانه الذي انفرد به.

2-5/ أهميتها في ترسيخ الإيمان

إن الإطلاع على أسماء الله الحسنى وصفاته العليا يعد طريقا للتعرف على الله تعالى،ومن تأمل الكون يدرك أن الله تعالى هو الخالق المدبر المسير لكل المخلوقات، فالرحمان اسم يدل على سعة رحمته، والبارئ يدل على إيجاده للخلق، والمتكبر يدل على ترفعه عما لا يليق به، وهكذا في سائر الأسماء.

3-5/ حقيقة معرفة أسماء الله الحسنى

يقصد بذلك :

- الإيمان بها ولا يجوز إنكار شيء من أسماء الله وصفاته التي أثبتها لنفسه في كتابه أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تشبيه، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).
- إحصاؤها وعدها ويقصد به الوقوف على معانيها وذكر الله عبادته بها والتعلق والتخلق بها بالإضافة إلى حفظها.
- الاعتقاد بأنها بلغت الغاية في الحسن والكمال.
- اعتقاد أنها لمسمى واحد وأنها غير محصورة في عدد معين.

VI- المحور الثاني : أثر معرفة أسماء الله الحسنى على سلوك الفرد والمجتمع

يجني المسلم والمجتمع من معرفة أسماء الله الحسنى ثمارا جلية منها :

- توحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته والثناء عليه بأسمائه وصفاته.
- دعاؤه سبحانه بأسمائه الحسنى مما يجعل المسلم مستجاب الدعاء.
- تعلق القلب بالله وحده وترك ما سواه.
- الإخلاص في العبادة وتمام الخضوع والخشوع لله وحده...

- كمال الخلق وحسن السلوك بتمثل معاني الأسماء الحسنى والاقتداء بها.
- صلاح المجتمع وتوحيد أهدافه وقيمه وفق ما تدل عليه الأسماء الحسنى.

VII- السلوك المستفاد

يجب علي أن اعتني بهذه الأسماء حفظا وفهما وعملا لأنها توصلني إلى معرفة الله تعالى، كما ينبغي علي أن أحرص على أن أدعو الله بها كي يستجيب دعائي وأفوز بجنة عرضها السماوات والأرض.

IIX- تمحيص الفرضيات

ليس كل ما لا نراه غير موجود فهناك أشياء كثيرة نؤمن بوجودها وإن كنا لا نراها لأنها من الغيب الذي حجبه الله عنا مثل: الملائكة والجن والشياطين والجنة والنار وغير ذلك.

يمكننا التعرف على الله من خلال التدبر في الآيات القرآنية والتأمل في الآيات الكونية (مخلوقات الكون).

IX- تقويم التعلمات

أسماء الله الحسنى: هي نعوت الجلال والكمال والثناء والمدح لله تعالى، سمى بها نفسه في كتابه أو على لسان أحد من رسله، وسميت بالحسنى لاشتمالها على كمال الحسن في حقه سبحانه الذي انفرد به، ويترتب على معرفة المسلم لها فوائد وآثار بحياته لا حصر لها، ومن تلك الآثار:

- إحصائها مع الإيمان بكل منها سبب في دخول المسلم الجنة.
- باب من أبواب معرفة العبد بالله عز وجل حق المعرفة.
- أحد أهم أسباب استجابة الدعاء وقبول الله عز وجل له.
- يحب الله من يحب أسمائه من عباده وعلى ذلك فهي تجلب محبة الله عز وجل.
- الإيمان بها يبعث في نفس المؤمن الشعور بالرهبة من جلال الله تعالى والخشية من غضبه والامتناع عن معصيته.
- مغفرة الذنب وكسب الحسنات والثواب.

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

- 1) أبين مفهوم أسماء الله الحسنى.

_____

- 2) أوضح علاقة معرفة أسماء الله الحسنى بالإيمان.

_____

- 3) أوضح سلوك العبد تجاه أسماء الله الحسنى الآتية :

أسماء الله الحسنى	سلوك العبد نحوها
الجواد	على العبد أن يكون كريما جوادا
المتكبر	
العظيم	

الرقيب	

10-2/ تمرين 2

- 1) أناقش وأبدي موقفا :

أ. شاب يتعاطى التدخين خفية عن والديه.

_____

ب. اعتادت حفصة أن تتبرع وتجود رفقة أبيها بمجموعة دفاتر ولوازم مدرسية لفائدة إحدى الجمعيات الخيرية.

_____

ج. تاجر حفظ أسماء الله الحسنى لكنه يطفف الميزان ويغش الزبناء.

_____

د. هشام شاب يسخر قوته في ظلم الناس بدعوى أنه عظيم وقوي.

_____

- 2) أعبر عن رأيي :

هناك من يقول بأن معرفة الأسماء الحسنى لا تفيدنا في حياتنا اليومية.

_____

_____

XI- أستعد للدرس المقبل

أبين دور الهجرة إلى المدينة في حماية الدعوة وبناء الدولة.